Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليزابيث: ـــ لا أعرف. وليست هذه هي على أي حال القصة التي أحب أن أرويها.

غابو: ـــ لقد أردت أن أختزل المظهر الذي يهمني من القضية إلى العبث، وأعني مظهر الاقتلاع... العزلة...

غابرييلا: ـــ كائن بشري محبوس في قفص ـــ ومعروض كقرد ـــ يمكن أن يكون تورية جيدة.

غابو: ـــ هل تتخيلون مأساة العبودية الإفريقية؟ في صباح أحد الأيام يترك الرجل زوجته وأبناءه في الكوخ ويخرج إلى الصيد. وفي هذا اليوم بالذات يمسكون به، يقيدونه بالحبال، ينقلونه إلى الشاطئ، يغلونه بالأصفاد، يحشرونه في قاع سفينة... لا امرأة بعد اليوم، لا أبناء بعد اليوم، لا شيء بعد اليوم... والأسرة تفكر: ما الذي يمكن أن يكون قد حدث؟ هل أكله أسد؟ هل أخذه الشيطان؟ أما هو، إذا ما بقي حياً بعد شهرين أو ثلاثة شهور من الإبحار، مكدساً مع آخرين في قاع السفينة، ما الذي سيشعر به حين يرى أنهم ينزلونه إلى البر، يبيعونه، يقتادونه إلى إحدى المزارع... ثم إلى العمل منذ شروق الشمس حتى مغيبها، تحت سوط مراقبي العبيد! أتتخيلون ما الذي يدور في تلك الرأس في لحظات الراحة القليلة؟ أتتخيلون شحنة الذهول، المرارة، الحزن، الحنين؟... كيف يمكنهم ألا يغنوا ويقرعوا الطبول ويرقصوا كمن به مس كلما أُذن لهم بذلك؟ كان لابد لهم من رقية لذلك الرعب. كان لابد من البحث عن لغة تتيح لهم التعبير عن أنفسهم والتواصل فيما بينهم.

غابرييلا: ـــ أجل، لأنهم عندما يقتلعونه من عالمه ويتركونه دون مرجعيات محددة ليفهم ويحاول أن يعبر عن الوضع الجديد. ربما لم يكن بإمكانه أن يصوغ بوضوح في لغته أفكارا مثل العبودية، الفراق،